

رئيسة صندوق النقد تستهل العام الجديد بتشاؤم مفرط



قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا، الأحد، إن عام 2023 سيكون صعباً على معظم الاقتصادات العالمية في الوقت الذي تعاني فيه معظم المحركات الرئيسية للنمو العالمي، وهي الولايات المتحدة وأوروبا والصين، ضعفاً في نشاطها الاقتصادي.

وقالت جورجيفا لبرنامج «واجهة الأمة» الإخباري على قناة «سي بي إس»، إن العام الجديد سيكون «أصعب من العام الذي نتركه خلفنا».

وأضافت: «لماذا؟ لأن الاقتصادات الرئيسية الثلاثة، وهي الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والصين، تتباطأ جميعها في وقت واحد».

وإن كان كلام جورجيفا لا يحمل جديداً مقارنة بتوقعات سابقة للصندوق، فإنه يأتي في أول أيام العام الجديد ليستهل به بتشاؤم مفرط.

وفي آخر مراجعة للاقتصاد العالمي، خفض صندوق النقد الدولي في أكتوبر 2022، توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي إلى 2.7% عام 2023؛ أي أقل بمقدار 0.2 نقطة مئوية عن توقعاته في يوليو.

وقال صندوق النقد إن هذا هو «أضعف معدل نمو منذ عام 2001». وقال في تقرير «الأسوأ لم يأت بعد، وبالنسبة لكثير من الناس سيشعرون في 2023 بالركود»، مردداً تحذيرات من الأمم المتحدة والبنك الدولي والعديد من الرؤساء التنفيذيين العالميين.

وقال التقرير يومها، إن أكثر من ثلث الاقتصاد العالمي سيشهد ربعين متتاليين من النمو السلبي، في حين أن الاقتصادات الثلاثة الأكبر: الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين، ستستمر في التباطؤ.

وكان صندوق النقد الدولي قد أبرز أن مخاطر «سوء التقدير» في السياسة النقدية أو المالية قد «ارتفعت بشكل حاد»، (في حين أن الاقتصاد العالمي «لا يزال هشاً تاريخياً»، والأسواق المالية «تظهر علامات الإجهاد»). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.